

# عيد الفطر

أقامها في حافلة عيد الفطر المبارك التي احتضنها الجمعية الخيرية الإسلامية  
في الحاضرة سنة ١٩٣٣

صياماً الى ان يفتر السيف بالدم  
أفطر وأحرار الحمى في مجاعة ؟  
بلادك قدما هلى كل مائة  
فماس هذا الصوم اكباد ظالم  
لقد صام هندي فروع دولة  
تجشم عن اوطانك صوم عامد  
ونحن بلاد الظالمين بلاده  
والى هلى منشتر ظلم رهبة  
أهاب آلات الحديد فوطات  
وشل دوايب الرخاء بصرخة  
كساها نسيج النكوت وكم كست  
تمهتها اسرار نفس عجيبة  
فياك من عان لديه تصافرت  
بصمتاً الى ان يصلح الحق يا نصي  
وعيد وابلال الجهاد باتم ؟  
ومن أجلها أفطر ومن أجلها نصي  
ولا هز هذا الفطر اربع نوم  
فهل صار علجا صوم مليون مسلم ؟  
فجشم اوطانك المدى صوم مرغم  
تضيق بجيش العاملين السرم  
ينجع بأشباح الشقاء الخريم  
مصانع كانت جثة المنعم  
ادارت هوالب القضاء الخشم  
جسوم الاريا بالقشيب المنضم  
تجول بذاك الهيكل المهتم  
جابر ابدان وعقل ودرهم

وراحت مارك المال تشكو بياحه من الفقر يا للظالم المتظالم !!

أكرم هذا العيد تكريم شاهر  
ولكنني اصبو الى عيد أمة  
الى علم من نسج عيسى واحمد  
هبوني عيداً يجهل العرب أمة  
فقد مزقت هذه المذاهب شملنا  
سلام على كفر يوحىد بيننا  
تبه بايات النبي العظيم  
محررة الاعناق من رق انجمي  
و «آمنة» في ظله أخت «مريم»  
وسيروا بجماني على دين برهم!  
وقد حطمتنا بين ناب وم نسم  
واهلاً وسهلاً بعهده بجهنم !!

